

نور على الدرب 562 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. ونسأل الله العلي القدير ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - [00:00:30](#)

احزاننا وذهاب همومنا. نحبيكم ايها الاخوة في مستهل هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة في البداية. السلام عليكم يا شيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم ونسأل الله سبحانه - [00:00:50](#)

على ان ينفعنا بهذا اللقاء حفظكم الله هذا احد الاخوة يقول كيف يحسن المسلم الظن بالله؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا السؤال لا معنى له كيف يحسن الظن بالله؟ نعم - [00:01:10](#)

الظن بالله عز وجل يرجو من الله الخير ويتوقع منه الخير دائما وابدا ويكثر من اسباب الخير من الطاعة والعمل الصالح فبذلك يحسن الظن بالله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول ما هي العواصم من الفتن والشهوات؟ كيف يكون - [00:01:30](#) يحمي المسلم نفسه من ذلك. العواصم من الفتن والشهوات ان يتجنبها ويبتعد عنها ويبتعد عن اهلها. عن اهل الفتن واصحاب الفتن لا يجالسهم ولا يطمئن اليهم وكذلك شهوات المحرمة يبتعد عنها ولا يجالس اهلها ويحذر منها - [00:01:50](#)

ان يتعلم العلم النافع الذي يعرف به ما هي الفتن وما هي المحرمات حتى يتجنبها على بصيرة. نعم. بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر يقول ما هي حدود تصرف الولي باموال الايتام؟ لمصالح الايتام يتصرف في مصالح الايتام من الانفاق عليهما - [00:02:10](#) وراج زكاة مالهم وتنمية المال اذا امكن ان ينمي بالاستثمار المباح كل هذا مما يجب او يستحب باموال الايتام وكذلك حفظه من الظياح والا يأخذ منه شيئا لنفسه الا بقدر اجرتة ان كان محتاجا. نعم - [00:02:30](#)

هذه احدي الاخوات ام ابراهيم تقول ما حكم من طلبت من زوجها الطلاق بزواجه عليها؟ ائمة وعاصية لا يجوز لها ان تطلب منه الطلاق مجرد انه تزوج اخرى هذا شيء اباحه الله له لكن عليها ان تطلب منه العدل بينها وبين مضرتها اذا - [00:02:50](#) جورا واما ان تطلب الطلاق طلاق ان يطلقها زوجها جزعا من انه تزوج عليها فهذا لا يجوز لها. ايما امرأة سألت الطلاق من غير ما بأس حرام عليها رائحة الجنة. نعم. ايضا سؤالها الاخر تقول هل يجوز لي ان ادعو بان يفرق الله بينهما؟ لا يجوز. هذا من الاعتدال - [00:03:10](#)

في الدعاء لا يجوز ان تدعي ان يفرق الله بينهما لانه لم يفعل شيئا محرما انما فعل شيئا مباحا. نعم. بارك الله فيكم هذا السائل يقول متى يكون الطلاق حلا للمشاكل العائلية؟ اذا لم يمكن الامساك اذا لم يمكن الامساك ولا تصلح العشرة فانه حينئذ - [00:03:30](#) يأتي الطلاق حل للامامة والمشكلة. قال الله جل وعلا وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته كان الله واسعا حكيما. نعم. احسن الله اليكم ابو عمر من جدة يقول ما حكم السفر للخارج والزواج بشهر او شهرين ثم الطلاق؟ حيث انني لا استطيع الزواج - [00:03:50](#)

الى الابد. هذا الزواج مؤقت ويشبه المتعة ويشبه المتعة. تتزوج رغبة في الزواج وناويا الاستدامة هذا هو الزواج الشرعي اما ان تتزوج وفي نيتك بمؤقت شهر او يوم او فهذا يشبه المتعة بل هو متعة باطنة غير معلنة. نعم. وهل يدخل في - 00:04:10 في الزواج بنية الطلاق هو نفسه هو نفسه الزواج بنية الطلاق. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول حفظكم الله ايهم اولى سداد الدين وتنفيذ الوصية هل هو مقدم على قسمة التركة لقوله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين؟ الحقوق المتعلقة بعين التركة خمسة - 00:04:30

والتجهيز الميت من تغسيله وتكفينه وحمله ودفنه حفر القبر له اذا احتاج هذا الى نفقة ومؤونة يقدم الثاني تسديد الديون التي عليه. الديون التي لله او الديون التي للمخلوقين. يبدأ بالديون التي موثقة فيها رهون. ثم - 00:04:50 الديون المرسلة وكذلك الحق الذي يأتي بعد الدين الوصية. الوصية الشرعية وهي ما كانت الثلث فاقبل. تنفذ ثم وبعد ذلك يأتي الميراث قسم الميراث بين المستحقين. نعم. احسن الله اليكم. هذه السائلة تقول للزوجة الثمن. واذا كان لديه - 00:05:10 اكثر من زوجة اشتركن في الثمن. نعم. احسن الله اليكم ننقل الى سائل اخر هذا يسأل حفظكم الله يقول هل على المال او التركة هل عليها زكاة نعم كل يزكي نصيبه الا اذا كان الميت مات ولم يزكي عن سنة ماضية مات ولم يزكي فانه تخرج الزكاة عن الميت -

00:05:30

لانه دين عليه من جملة الديون التي في التركة تخرج الزكاة. نعم. الاخوة من الرضاعة يرثون؟ لا. الميراث انما هو اسبابه كل يفيد ربه الورثة وهي نكاح وولاء ونسب. النكاح هو الزوجية بعقد صحيح توارثوا به الزوجان من الجانبين والولا - 00:05:50 هو العتق اذا اعتق عبدا وهذا العتق ليس له عصة فان من عصيته من اعتقه وهو مولاه يعني الذي اعتق قهو العطر عصوبة سببها نعمة المعتق على رقيقه الولاء يعني الولاء عصوبة سببها نعمة المعتق على رقيقه - 00:06:10

العتق ويرث به من جانب واحد وهو ان المعتق يرث العتيق ولا يرث العتيق المعتق. الثالث قرابة القرابة من الالباء والاجداد والامهات والجدا والابناء والبنات وابناء البنين الى اخره والاعمام وابناء الاعمام على - 00:06:30

الترتيب العصة لهم ترتيب يعرفه الفرضيون. نعم. احسن الله اليكم. ام احمد من وادي الدواسر ارسلت بسؤالين السؤال الاول لا وصية لوارث ما المقصود بها؟ المقصود انه لا يصح ان يوصى للوارث بشيء من المال. ان يوصي الشخص باحد ورثته بشيء - 00:06:50 زائدا على ميراثه في الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث. نعم. سؤالها الاخر تقول انها امرأة كبيرة في السن واقعدتها الامراض وعليها الصوم شهرين والان لا تستطيع الصيام فماذا عليها؟ تطعم عن كل يوم مسكينا بمقدار نصف الصاع -

00:07:10

عن كل يوم. نعم. احسن الله اليكم. هذي ام بدر تقول نحن مجموعة من النساء نجتمع ونتحدث ولكن لا نعلم ان في حديثنا غيبة للاخرين فماذا نعمل؟ وما هي كفارته؟ نعم اذا لم يكن فيه غيبة الحمد لله مجلس مباح كلام مباح. واما كفارة المجلس فعندما -

00:07:30

يقوم الانسان وسبحانك اللهم وبحمدك استغفرك اللهم واتوب اليك كن كفارة للمجلس. كفارة المجلس ان كان المجلس محل مع يعني سيئات يكفره هذا هذا الدعاء. الا اذا كان غيبة فانه لا يكفر الا باستسماح من وقعت عليه - 00:07:50 فاذا سمح فانه يغفر للمغتائب. اما اذا لم يسمح فان المغتائب يعذب لان هذا حق مخلوق ولا يسقط بالاستغفار فقط. واذا كان المجلس ليس فيه غيبة ولا نائمة ولا محرم فانه يكون زيادة خير للمسلم. نعم. يكون كالطابع على الخير. نعم. يكون يعني ختام. ختام -

00:08:10

خير الذي حصل في هذا المجلس كأن يكون مجلس ذكر مجلس آآ علم الى غير ذلك. نعم. تقول ولد اختي يبلغ من العمر اربعة عشر عاما هل يعتبر لي محرم للذهاب الى مكة؟ كلام على البلوغ اذا كان بلغ بان آآ استلم يعني نزل منه المني والشهوة فانه يبلغ كذلك اذا -

00:08:30

العلامة الثانية اذا انبت حول القبل شعرا خشنا او نبتت لحينه او طر جاريه فيكون قد بلغ. ان بات الشعر يكون من العلامات الثالث

وهو الاخير اذا بلغ خمسة عشر عاما. نعم. هذا سائل اخر يقول كيف نجمع بين قول الله جل وعلا - [00:08:50](#)

ان بعض الظن اثم وقول آآ الرسول وتجاوز عن امتي ما حدثت به هل يدخل فيه حديث النفس؟ لا حديث النفس لا اوهام انما ظنا
تظن باخيك سوءا ولا تظن باخيك سوءا الاصل في المسلم العدالة والامانة. ولا تظن به سوءا. واما اذا صار فيك - [00:09:10](#)
هواجس ولا حسية من شيء فهذا لا تلتفت اليه. تعوذ من الشيطان واتركه. نعم. السؤال الاخر يقول ما هي المصارف التي تصرف فيها
الاموال اكتسبها من اسهم محرمة وهل يجزئ صرفها في المساجد وقضاء الديون؟ الاموال المحرمة لا يجوز استعمالها على من
اكتسبها يجب عليه - [00:09:30](#)

التوبة اذا كانت هذه الاموال لها اصحاب اخذها منهم يردها عليه. اذا لم يكن لها اهل معروفون فانه يخرجها ويتخلص منه ما بوضعها
في مشاريع خيرية يعم نفعها ولا ينوي الصدقة بذلك وانما ينوي التخلص منها ويضعها في مواضع - [00:09:50](#)
ينتفع منها الناس لكن المساجد لا المساجد لا تبني من مثل هذا الماء لا تبني الا من الكسب الطيب الحلال. نعم. هذا سائل اخر يقول في
قول الله عز وجل - [00:10:10](#)

وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. ما المراد برأس المال في الآية؟ هل هو ما قبل المراءاة او ما قبل التوبة؟ رأس
المال المبلغ الذي دفعته الى المدين هذا رأس مالك. يعني اذا قررت شخصا مثلا ثم اردت ان يسدد يسدد لك المبلغ الذي اخذ منك فقط
- [00:10:20](#)

او لك عليه دين ايا كان دين فاذا حل الاجل ان كان موسرا يلزم بالسداد وان كان معسرا يجب انظاره ولا يضاعف عليه مثل ما كانت
الجاهلية تفعل فانهم يضاعفون الدين على المعسر كلما تأخر يضاعفونه يضاعفونه عليه ويزيدونه عليه هذا هو - [00:10:40](#)
هو ربا الجاهلية والعياذ بالله. الله جل وعلا امر بانظار المعسر. او اعفاه وهذا افضل ولا يضاعف الدين عليه كل ما كل ما تأخر فيقولون
له اما ان تربى واما ان تسدد هذا كلام اهل الجاهلية. لا يجب انظاره حتى ييسر الله له فيسدد الدين فقط - [00:11:00](#)
قط. نعم. وما المقصود بقلب الدين؟ هو نفسه قلب الدين على المعسر. وحتى الغني لو قال اخربي وزود الدين ما يجوز هذا ما يجوز
هذا ربا نعم احسن الله اليكم نسأل بارك الله فيكم عن صداق المرأة آآ ما حكمه؟ وهل يجوز ان يقول زوجتك ابنتي بمبلغ زهيد؟ كان
يقول زوجتك بريالين - [00:11:20](#)

المهر واجب من من واجبات النكاح وهو حق للمرأة حق واجب على الزوج واتوا النساء صدقاتهن نحلة فيجب على ان يؤدي الصداق
والصداق ليس له حد ليس له حد. كل ما يتمول فانه يكون صداقا لكن العرف يختلف الازمان - [00:11:40](#)
المرأة تتطلع الى مثيلاتها والى مهر مثيلاتها ويحصل عليها غضاظة لو نقصت فالمهر يتبع العرف الذي يمشی عليه الناس ما لم يبلغ ادى
الاسراف. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول حفظكم الله لي اخفي الله عقد قرانه على فتاة ولكنه تركها بعد ان قدم له -
[00:12:00](#)

ها شبكة وبعض المال هل له ان يسترد هذا المبلغ آآ بعد آآ فراقها والمصاريف التي صرفها عليها؟ اولا الشبكة ليس لها اصل هذي من
العادات التي لا اصل لها في الاسلام. واذا صاحبها نية ان هذه الشبكة تؤلف بين الزوجين وتورث المحبة فهذا من التعلق - [00:12:20](#)
لغير الله عز وجل فلا يجوز هذا. ثانيا اذا كان عقد عليها ودفع لها الصداق او دفع لها شيئا من المال ثم اراد ان او يطلقها فله نصف ما
دفع. وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة يعني صداقة. فنصف ما فرضته - [00:12:40](#)
لا يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول نذرت والدتي الا تذهب الى زواج فيه منكر ثم ذهبت
الى قريبة منها وشاهدت فيه بعض المنكرات فماذا عليها؟ عليها ان تكفر كفارة يمين لانها حنثت في يمينها فتكفر - [00:13:00](#)
كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين او عتق رقبة فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام. نعم. السؤال الاخر يقول ما
نصيحتكم للذين يبالغون في الزواجات والمناسبات؟ لا يجوز الاسراف والتبذير. الله جل وعلا قال ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين -

[00:13:20](#)

كانوا اخوان الشياطين قال جل وعلا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. ولا يجوز الاسراف والتبذير وانما يقتصر على

الوسط من غير بخل ومن غير اسراف وتبذير والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. نعم. احسن الله -

[00:13:40](#)

اليكم هذا السائل حفظكم الله يسأل عن الانفاق من المال اه اذا زاد عن مقدار الحاجة خاصة الانفاق على الزوجة التي تطلب من زوجها فيها الانفاق في امور ليس لها اصل او زيادة في الرفاهية. ما حكم ذلك؟ حكم لا يلزمه ذلك واذا انفق وهو مباح لا بأس -

[00:14:00](#)

لا يلزمه ذلك. نعم. وما هي حدود النفقة على الزوجة؟ بالمعروف ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل عن الدية الله يقولون الدين حق لورثة المقتول لكن ما نشاهده الان ونسمعه الان هناك مبالغات في طلب ذلك. ما حكم ذلك؟

[00:14:20](#) وهل هناك حدود للدية -

الدية عن الخطأ مقدرة مئة من الابل باسنان متفاوتة وكذلك دية العمد مئة من من الابل او قيمتها في كل زمان بحسبه وتكون الابل

في العمد احسن من الابل في الخطأ وارفع اقياما وقدرنا واسنانا هذا هو الاصل في الدية انها - [00:14:40](#)

من الابل او قيمة المئة في كل زمان بحسبه ولا يبالغ في ذلك. هدية الخطأ وشبه العمد لا يمكن الزيادة فيه. لا يمكن زيادة فيها عما

حدده الله انما هذا في ديات العمد لان ولي العمد مخير بين ان يعفو مجانا وبين ان يأخذ الدية وعفو - [00:15:00](#)

مجانا افضل لكن لو تعصب وقال لا انا ما اعفو الا بكذا وكذا فاذا كان المبلغ الذي طلبه معقولا فلا بأس بذلك لان له. اما اذا كان المبلغ

الذي طلبه غير معقول يبلغ عشرة ملايين الى غير ذلك. نعم. احسن الله اليكم. يسأل عن الظهار - [00:15:20](#)

بارك الله فيكم وما حكم من يقول انت علي حرام؟ نعم الحرام ان اراد به الطلاق فهو طلاق وان اراد به الظهار فهو ظهار وان اراد به

اليمين فهو يمين يحتمل ويرجع في هذا الى نية المتكلم فان لم يكن له نية فانه يكون ظهارا وقيل يكون طلاقا على خلاف -

[00:15:40](#)

نعم وعلى المسلم ان يتجنب هذه الالفاظ. نعم. نختم هذه الحلقة بالسؤال عن كفارة الظهار. كما ذكرها الله جل وعلا والذين يظاهرون

منكم بالنساء ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى العتق اول شيء قبل ان يمسه حتى يكفر. الثانية اذا لم يستطع

[00:16:00](#) العتق -

فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على

الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة - [00:16:20](#)

قلت له الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء

وجعل ذلك في موازين حسناته ونفع جميعا بما سمعنا وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام

[00:16:40](#) عليكم ورحمة الله وبركاته -